

# سلسلة الهدى والنور 182}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

واياه تفضل هل يجوز التحاكم الى المحاكم هذي اذا كانت لديه قضية يعني انا مظلوم في قضية نذهب للتحاكم هذه المحاكم  
الوضعية هل يجوز هذا يا شيخ؟ لا يجوز الا من كان مضطرا - 00:00:00  
وآ ما يطلب الا ما سمح له به الشرع لا يجوز التحاكم اليهم لما هو معلوم مما ذكرت الا من كان مضطرا وهو لا يبتغي من وراء ذلك  
استغلال القوانين الوضعية - 00:00:17  
للوصول الى ما ليس له فيه حق فالاصل لا يجوز يستثنى منه بهذا القيد الذي ذكرته انفا نعم. اه قد يقوم بعض الشباب الصالح باحياء  
بعض السنن المهجورة كسنة الاتهام مثلا وما شابه ذلك. كسنة ايش؟ الاكتحال. الاكتحال. فيقوم - 00:00:39  
له بعض الصالحين بحسن نية ويقول يا اخي هذا امر غريب على الناس ولا تنفر الناس. ويستشهد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا  
حدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا كان يحسب حساب الناس. فانت ان احببت هذه  
السنة قد يكون هناك - 00:01:06  
يعني غرابة الناس فيردوا هذه السنة ويكفروا بالسنة فاستشهاده بهذا الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحسب حساب الناس.  
كيف الرد عليه؟ ما اعتقد ان هذا الامر مستقيم بل هو توسع - 00:01:26  
غير محمود اه لانه يؤدي الى اه اماتة السنن بسبب اه عدم احيائها خشية ان ترتب من وراء ذلك اه مفسدة مظنونة نحن نقول بالنسبة  
لهذا الاستدلال هو مثل اشياء - 00:01:43  
كثيرا تتعلق بالنبي صلى الله عليه واله وسلم فلا ينبغي لنا ان نقيس انفسنا به عليه الصلاة والسلام آ مثلا لقد كان النبي صلى الله  
عليه واله وسلم يقول تشريعا للناس عن رب العالمين - 00:02:09  
لا صدقة لغني ولا لذي مرة سوي آ مقابل هذا جاء عنه صلى الله عليه واله وسلم من حديث ابي سعيد الخدري ان الرجل كان يأتيه  
عليه الصلاة والسلام ويسأله - 00:02:39  
وهو قوي فيعصيه فاذا ما خرج من عنده يقول لاصحابه عليه السلام انه خرج بها يتأبطها نارا يقول له بعضهم فاذا لم تعطيه يا رسول  
الله ويكون جوابه عليه الصلاة والسلام يسألونني ويكره الله لي البخل - 00:03:05  
فمقام النبوة اه دونه كل مقامات الناس في الصالحين فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اه يمتنع عن شيء خشية ان ينال منه  
صلى الله عليه وسلم او يفعل شيئا - 00:03:42  
لو لم يفعله قد يقال فيه ما لا ينبغي ان يقال فهذا حكم خاص به عليه الصلاة والسلام اما عامة الناس آ على العكس من ذلك يجب  
نحن ان نحد المسلمين بعامة - 00:04:08  
وطلبة العلم منهم بخاصة واهل العلم بصورة اخص قال الا يبالوا بالناس وان يحيوا ما اماته الناس من سنن النبي صلى الله عليه واله  
وسلم لكن في هذه الحالة لتخفيف المحظور - 00:04:33  
الذي قد آ يترتب بنسبة لبعض الناس الذين يفاجئون في احياء السنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يبين للناس في حدود  
استطاعة المبين لانه هذا الامر السنة اه حض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:59

عليها صلى الله او امر بها ونحن نقوم بها احياء واكتسابا للاجر المعروف بالنسبة لمن يحيي السنة ومن اصح ذلك تبين هذا يمهّد قبل ان يفعله ام بعد ما يفعل هذه السنة المهجية ما في مانع - [00:05:25](#)

ان يخسر لا يقتن ذلك مع السنة وهذا طبعا يختلف من شخص الى اخر بمعنى عامة المسلمين لا يكلف بمثل هذا البيان لانهم لا يستطيعون وحسب هؤلاء ان يحيوا هذه السنة ولكن - [00:05:46](#)

انا لا اتصور ان فرد من افراد المسلمين من عامتهم يستقل باحياء سنة الا ويكون قد سبق اليها من اهل العلم او من افراد من طلاب العلم. آآ دفع ذاك المحذور - [00:06:08](#)

يقوم به ذلك العالم الذي احيا السنة او طالب العلم الذي احيا هذه السنة. فحينئذ يزول المحذور بمسل هؤلاء العلماء او طلاب العلم اما عامة المسلمين فحسبهم ان يقوموا بالسنة. هذا الذي اراه في - [00:06:30](#)

المسألة شيخ عهدي بفضيلتكم انكم من اشد الناس محاربة لمن يصرفون الاحاديث عن ظاهرها دون دليل. نعم. ولكن قرأت لكم في السلسلة ما يخالف ذلك. تفضل قول النبي صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب - [00:06:52](#)

فتقول في شرح هذا الحديث وفي هذه الاحاديث تحريم سفر المسلم وحده وكذا لو كان معه اخر. في ظاهر النهي في الحديث الذي قبل هذا ولقوله فيه شيطان في عاصي - [00:07:13](#)

ثم ذكرت بعض اقوال العلم ثم ختمت بقولك ولعل الحديث اراد السفر في الصحاري والفلوات التي قلما يرى المسافر فيها احدا ان الناس فلا يدخل فيها السفر اليوم في الطرق في الطرق المعبدة الكثيرة المواصلات - [00:07:30](#)

اه. فدليل التفريق شيخنا. نعم اولاً يا اخي آآ لعلك تعلم ان الاحكام الشرعية آآ لا تساق مساقا واحدا في فهمها آآ من تمام لعلك تعلم ان بعض الاحكام الشرعية وعليكم السلام تعبدية محضة. نعم - [00:07:47](#)

وبعض اخر منها اه ليست عبودية محضة وعندما ان يقال فيها عند اهل العلم لانها معقولة المعنى اظن هذا التفريق معروف لديه. نعم طيب ولا يكفي ان يكون معروفا لديك - [00:08:22](#)

فقط وانما ينبغي ان نسأل ومسلم بذلك لديك ايضا كذلك؟ نعم يا شيخ. جميل آآ حينئذ هل هناك قاعدة او ضابطة لتمييز حكم شرعي تعبدية محض عن حكم شرعي اخر - [00:08:49](#)

معقول المعنى ام هو الرأي والاجتهاد والاستنباط بما تعلم الله اعلم الرأي والاجتهاد. حسن فحينئذ اذا رأيت مثل هذا التأويل فهذا لا يساق مساق التأويلات التي اه تقال فيما يتعلق بالامور الغيبية - [00:09:20](#)

وبخاصة ما كان منها متعلقا بالصفات الالهية وانما هذا حكم يتعلق بالاعمال والاحكام الشرعية التي يبتلى ناس في القيام بها فاذا ما بدا بانسان ما في حكم ما انه عنده معقول المعنى - [00:09:48](#)

ولم يبدو ذلك عند اخر فلا ينبغي ان يقال ان هذا تأويل بمعنى التأويل غير المحمود وانما يقال هذا رأي واجتهاد. ان اصاب الحق في كان له اجران والا فله اجر واحد - [00:10:14](#)

فانا حينما خرجت هذا الحديث وصحته تأملت في دلالة فبدا لي انه يحتمل ان يكون من القسم المعقول المعنى وليس تعبدية محضا لا تعرف علته ولا تعرف الغاية منه ولعلك تشعر - [00:10:39](#)

بانني ما جزمت بذلك بل قلت لعل. نعم لا اعتقد انه يرد علي شيء من المؤاخذه. لا نريد ملت او كدت ان اميل الى ان هذا الحكم هو ليس تعبدية محضا - [00:11:10](#)

وانما هو روعي في مصلحة المسافر لوحده او معه رجل ثان بل لابد ان يكون هناك تاله اه اذا كان بقى عندك اه شيء اه نستفيده لابطال لعل هذه فجزاك الله خيرا. بس شيخ يعني المحذور قد يقع الان الحقيقة - [00:11:32](#)

الطرق معبدة لكن احيانا قد تكون بين مدينة ومدينة مثنتين او ثلاث مئة كيلو. فقد يسير لوحده وتتعطل الراحلة فيعني يتعرض قد يعني لنصوص او ما شابه ذلك فالمحذور موجود يعني - [00:12:00](#)

ما اعلم ايش رأيك المحذور موجود ليس بالنسبة التي يعني كانت كان موجودا في ذلك العهد. في تفاوت. في تفاوت والتفاوت فوز

كبير وكبير جدا ولذلك يعني بالتعبير في بعض البلاد مكانة راوية. لا نزال في نفس القضية انما هو الرأي والاجتهاد - [00:12:15](#)  
نعم. هل يجوز ان نبايع من لا يحكم بما انزل الله ايش؟ بيع الان في الحديث ابن عمر يبايع ومات ما تبي تجاه الجاهلية فكيف نبايع  
الان مثلا في حكام اللي ما ما يحكم بغير ما انزل الله؟ ايش تبايع يعني ما فهمت؟ بيعة - [00:12:39](#)  
الامام يعني او الحاكم مثلا كيف نبايعه مثلا اذا كان هو يحكم بغير ما انزل الله؟ مين قال لك انه في بيعة اليوم البيعة لا تكون الا  
للخليفة الذي يختاره المسلمون جميعا - [00:12:59](#)

وهل يجوز تعدد ما احسن الله اليك يا شيخ سؤال عن الرشوة. نعم؟ عندي سؤال عن الرشوة. الرشوة نعم. في شقين. الشق الاول هل  
تعريف الرشوة ينحصر بانها ما يدفع لاحقاق باطل وابطال حق فقط - [00:13:16](#)  
والشق الثاني متى يباح؟ اخذ الرشوة او دفع الرشوة اما بالنسبة للمعنى الاول اليس له معنى الا الذي ذكرته وهو يدفع دفع مال حق او  
احقاق باطل اه اما متى يجوز دفع الرشوة - [00:13:39](#)

او متى يجوز اخذها فاذا كان المعنى للرشوة هو المعنى الذي ذكرناه انما فلا يجوز لا دفعها ولا اخذها اما اذا كان غير هذا المعنى  
فيختلف الامر بالنسبة للدافع اذا كان مضطرا - [00:14:05](#)

اما الاخر فلا يكون مضطرا. فبالنسبة للاخ لا يجوز باي وجه من الوجوه اما بالنسبة للدافع فينظر في ذلك الضرورة. ان وجدت لا اما  
في حال تكون المال يدفع لاحقاق حق - [00:14:34](#)

او ابقاء الباطل فهذا يجوز بالنسبة للدافع ولا يجوز بالنسبة للآخر واضح واضح بس ماذا يسمى هذا النوع؟ ليس برشوة اذا؟ ايوه.  
النوع الاخير اللي هو مثل ما يفعل اصحاب السلاطين مثلا حق لفرد من الامة. ايوا - [00:14:55](#)

وفيمنعونه عنه حتى يدفع شيئا. هذا ماذا يسمى اذا لم؟ هذا طبعا ما يجوز. اما ما الذي يسمى؟ فيمكن ان يقسم ذلك بالنسبة للقابض  
بالنسبة للرشوة لانه اخذ ما لا بدون حق. نعم - [00:15:15](#)

اما الذي دفعه فدفعه بحقه اه بالنسبة للقابض اذا هو رشوة اما بالنسبة للدافع فلا لان العلة اختلفت ما بين المدافع وما بين القتل هذا  
هو الجواب طيب ما ضوابط الدفع؟ يعني احيانا كثير من الناس حاصل عند اي عقبة يدفع مباشرة مما في ذلك تشجيع لهم على لا  
هذا ما - [00:15:33](#)

لانه لا يجوز لاي مناسبة بل عليه ان يجتهد ليصل الى حقه بالطريق المشروع الذي لا يساعد فيه اه غيره على ان يتعاطى امرا غير  
مشروع فيجب ان اه يعني يجتهد - [00:16:03](#)

لكي لا يجعل المسلم يقع في المحذور الذي ذكرناه انفا. اه مباشرة وطفرة لا يجوز النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه باليهود  
والنصارى. ايوة. اه فما ضوابط هذا التشبه؟ يعني هل هو في جميع الامور الدينية والدنيوية - [00:16:26](#)

المميزة وغير المميزة؟ نعم لا شك ان ما كان من الامور الدينية عند المخالفين للاسلام ها هي كلها مما آآ ينهى المسلم ان يتشبه بهم  
فيها ان ما لم يكن - [00:16:46](#)

من امورهم الدينية وانما هي من عاداتهم فهذه ينظر اليها بالتفصيل التالي اذا كانت عادة من تلك العادات ولو لم تكن من قسم اول  
من العبادات عندهم ومما يأمرهم دينهم بذلك ولو كان هذا الدين منحرف كما هو معلوم. فننظر الى هذه العادة اذا - [00:17:11](#)

كانت عادة اختص الكفار بها فحينئذ يظل حكم النهي عن التشبه بهم واردا آآ وفي الحالة الاخرى اذا لم تكن هذه العادة خاصة بهم  
فهي لا تكون لا يكون المسلم متشبهها بهم فيها - [00:17:43](#)

ولكن المسألة الشرع تأخذ طور اخر وهو يدخل في باب قصد المخالفة للمشركون هناك تشبه بالمشركون وهناك قصد لمخالفة  
المشركون بقصد المخالفة ليس من الضروري ان تتصور لان المسلم اذا فعل فعل الكفار - [00:18:07](#)

وكان هذا الفعل ليس من عاداتهم الخاصة بهم اليس من الضروري ان نتصور بانه في الوقت الذي هو لم يتشبه بهم اليس معنى ذلك  
انه لا يشرع له ان يتقصد مخالفتهم في ذلك الفعل. ولو - [00:18:45](#)

ولم يكن من عاداتهم او شعارا لهم فنحن نعلم من بعض الاحاديث النبوية القصد مخالفة المشركون في عاداتهم غاية مشروعة في

الاسلام لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يعلل بمخالفة الكفار بعض - [00:19:12](#)

التي امرنا بها فمثل من مثل ذلك قوله عليه الصلاة والسلام صلوا في نعالكم وخالفوا اليهود صلوا في نعالكم وخالفوا اليهود هناك فرق كبير كما يذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:19:45](#)

في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم بين ان يكون الرسول عليه السلام قال آ صلوا في نعالكم فقط وبين ان يكون كما صح عنه صلوا في نعالكم وخالفوا اليهود. فان هذا - [00:20:17](#)

الثاني من الحديث يعطينا اه ويوحى الينا بان مخالفة اليهود غاية مشروعة ولذلك كانت الحكمة في عدم الاقتصار على قوله فقط صلوا في نعالكم وانما اضاف اليها وخالفوا اليهود لان في هذه الضميمة الا وهو قوله عليه السلام وخالف اليهود - [00:20:45](#)

اه اشعار لان من مقاصد الشعر الحكيم ان يقصد المسلم مخالفة اليوم كذلك مهلا في الحديث الاخر المشهور وهو قوله عليه الصلاة والسلام حفوا الشارب واعفوا اللحى وخالفوا اليهود والنصارى - [00:21:15](#)

والاحاديث بهذا المعنى كثيرة وكثيرة جدا حتى وصل الامر بالنبي صلى الله عليه واله وسلم واهتمامه في هذه المسألة الى انه امرنا بمخالفة اليهود في شيء ليس من عملهم وليس من صنعهم وكسبهم وانما هو من خلق الله عز وجل فيهم ذلك قوله - [00:21:44](#)

صلى الله عليه واله وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالفوهم وقد جاءت احاديث معروفة بالحض على تغيير الشيب لكن المهم من هذه الاحاديث حديثنا هذا لانه يؤكد لنا المعنى الذي ذكرته انفا الا وهو - [00:22:22](#)

ان قصد المسلم اه مخالفة غير المسلمين هو حكم شرعي عام. عليه السلام. بدليل ان اليهود والنصارى يشيرون كما يشيب المسلمون وان شيبهم ليس من عملهم وانما هو من سنة الله عز وجل في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا - [00:22:53](#)

فاذا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد امر المسلمين ان يتقصدا مخالفة المخالفين لهم في امر ليس من عملهم والا وهو شيب شعرهم فاولى واولى ان يأمرنا بمخالفتهم فيما هو من كسبهم ومن اعمالهم - [00:23:27](#)

فاذا عرفنا هذا التفصيل عرفنا اين يكون التشبه وهو يمكن حصره في عباداتهم وفي عاداتهم المميزة لهم على غيرهم فاذا لم يكن ذلك من عباداتهم ولا هو من اعمالهم التي تميزهم على المسلمين جاء الحكم الثاني وهو المخالفة - [00:23:56](#)

ولذلك اه امام المسلمين امر اه يجب ان يتوسعوا فيه يكون شخصيتهم الاسلامية وذلك بان يتقصدا مخالفة الكفار في اعمالهم كلها بدون استثناء ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نخالفهم في شيبهم - [00:24:29](#)

وبهذه المناسبة اقول والشئ بالشئ يذكر كما يقال انه جمعي مجلس مرة مع قسيس من قساوس النصارى فجرى بحث طويل بيني وبينه والقصة فيها طول وفيها فائدة ولكن الوقت ضاق. باقي معنا نحو خمس دقائق - [00:25:06](#)

ولذلك فاذكر منها ما يتعلق بهذا المقام لقد اه انكر هذا القسيس على المسلمين انهم حكموا بكفر الذي كان من قبله يسمى بمصطفى كمال باشا ثم سمي باللاتورك ابو الاتراك - [00:25:41](#)

والذي يعني حاد بالاتراك المسلمين عن كثير من احكام دينهم كما هو معلوم. فهذا القسيس هاجم المسلمين ونسبهم الى الغلو في تكفيرهم للاتورك هذا بزعمه هو انه لم يصنع شيئا يذكر ويستحق عليه - [00:26:17](#)

تكفير سوى انه فرض على الشعب التركي القبة البرنيطة معروفة هذه البرنيطة عندكم وهي القلنسوة التي لها مظلة اما مظلة كاملة او مظلة امامية فكان ردي عليه من ناحيتين النهي الاولى - [00:26:47](#)

ولا اطيل فيها ان الرجل لم يخالف الاسلام فقط في هذه ناحية وانما غير كثيرا من احكام الشريعة منها ان جعل للانثى في الارث مثل حظ. اما فيما يتعلق بمسألة البرنيطة - [00:27:14](#)

وهنا انا خضت معه بحثا طويلا وراسته ان الاسلام من كماله انه ووضع احكاما وتشريعات في سبيل ان يحافظ المسلمون بها على شخصيتهم الاسلامية لكي لا ينمعا مع الزمن بشخصية امة اخرى. وذكرت له رجل مع الاسف - [00:27:37](#)

مثقف لان علماء الاجتماع يقولون لان اي شعب يريد ان يحافظ على شخصيته فعليه ان يحافظ على تقاليده وعلى تاريخه وعلى لغته هذا امر مسلم لديهم في علم الاجتماع فقلت له - [00:28:13](#)

فكان من فضل الاسلام وكمال تشريعه انه شرعا للمسلمين ان يحافظوا على شخصيتهم المسلمة والا يتشبهوا بالمخالفين لهم بل وان يتقصّدوا مخالفتهم كما شرحت لكم انفا هذا الرجل اساتورك وهنا الشاهد من هذا المثال - [00:28:43](#)

لو كان يريد الخير للشعب التركي المسلم ووجد فرضا القبعة فقلت له فكان من فضل الاسلام وكمال تشريعه انه شرى للمسلمين ان يحافظوا على شخصيتهم المسلمة والا يتشبهوا بالمخالفين لهم - [00:29:15](#)

بل وان يتقصّدوا مخالفتهم كما شرحت لكم انفا هذا الرجل اتاتورك وهنا الشاهد من هذا المثال لو كان يريد الخير للشعب التركي المسلم ووجد فرضا في القبعة مصلحة لا يجدها في لباس اخر. فكان باستطاعته ان يجعل - [00:29:49](#)

فارقا بين قبعة المسلم التركي وقبعة غير المسلم التركي. كان يجعل مثلا شريطا على قبلة المسلم كل من يرى هذا المسلم المتبرمط يقول هذا مسلم ولو انه لبس لباس الكفار - [00:30:23](#)

لكن الرجل فعل ما فعل عداء لدين الاسلام. ولذلك حكم عليه علماء المسلمين كفر وردة والخروج عن دين الاسلام. بحث طويل كان بيني وبينه في هذه القضية حتى فالهمني الله عز وجل فقلت له - [00:30:51](#)

بعد ان قال هذه قضية يعني لباس صار امر اممي وليس خاصا شعب من الشعوب او بدين من الاديان فجئته من ناحية حساسة هذا القسيس لبناني والقساوسة اللبنانيون لهم زي خاص - [00:31:15](#)

اه اولاً لباسهم سواد في سواد. وثانياً قال قال نسوتهم هي كالطربوش اذا تعرفونه الطربوش الاحمر ولكنه طويل ضعف الطربوش طولاً واسود لهرم لا الهرم بيبقى رأسه رفيع اذا يكون مثل السطر يعني هكذا. الشاهد قلت - [00:31:40](#)

له هل افهم من كلامك ان اللباس ليس له علاقة بالدين. انه مثلاً بنسبة اليك انت يجوز ان ترفع هذه القلانة وتضع على رأسك الطربوش الاحمر وعليه الامامة البيضاء. فمن نظر اليك - [00:32:10](#)

فظن فيك انك شيخ من شيوخ المسلمين. قال لا لا قلت لم هذا لباس ليس له علاقة بالدين. قال لا نحن اه العلماء النصارى يعني نحن رجال الدين ولنا زي خاص من بين النصارى عموماً. لنا زي خاص - [00:32:33](#)

فانا من الله عز وجل وقلت له كلمة يعني سقط من بعضها تماماً وتبين انه لا مجال هذا يجادل في الاسلام قلت له هذا هو الفرق بيننا نحن معشر المسلمين وبينكم انتم معشر النصارى - [00:33:00](#)

فنحن لا فرق عندنا بين عالم ومتعلم وغير متعلم ما دام انه يجمعنا الاسلام فما لا يجوز في اكبر عالم لا يجوز لاقل مسلم هذا عندنا اما عندكم فعندكم رجال دين - [00:33:22](#)

ورجال لا دين هكذا قلت لهم بدليل انك تقول هذا لباس خاص بكم انتم معشر القسيسين اما النصارى الآخرون فيلبسون ما يشاؤون. لا هذا عندنا لا يجوز. ما يحرم على اكبر انسان واتقى انسان يحرم - [00:33:43](#)

ومعلقة اصغر وما لا يجوز ان يلبسه العالم لا يجوز ان يلبسه الامي وهكذا. فسقط في يده والحقيقة هذه من فضائل الشريعة الاسلامية. ولعل في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. شيخ - [00:34:03](#)

ناقص الموضوع الامور ذكرت ان التشبه في الامور العادات الخاصة اه تشبه محرم لكن الامور التي كانت خاصة ثم اصبحت عامة لجميع الناس هل يندرج الحكم او يصطبح الحكم؟ لا تنسى المرحلة الثانية مخالفة - [00:34:23](#)

المخالفة واجبة على النقطة الثانية. وكيف لا؟ انا سمعت الامر من الرسول في اكثر من حديث بالطريق كان عندهم سؤال يهم الشباب بارك الله فيك اتمنى ان يسجل حتى ينقل لهم الله معليش بارك - [00:34:43](#)

وفي لكن هل تظن ان هذا السؤال هو السؤال الوحيد الذي يهم المسلمين؟ بس هم الشباب مسلم بخاصة عندنا في الكويت اذا تكرمت يا شيخ لا حول ولا افضل. الله يجزاك خير. اه كثير من الشباب مسلم للأسف يا شيخ يأتون بخادمة دون محرم. هذا في عندنا تسجيلات. لا لا يحتجون بحجج. طيب - [00:35:02](#)

ضرورة طبعاً هذه شيء ساقط ولكن يقولون هناك مصلحة تنبني عليها ان هذه الخادمة التي يعطيها الراتب عندما تبعث لاهلها عايشون كالمملوك فانا احبب اناس قد يقتلون الفقر فما رأيك بهذه الحجة - [00:35:22](#)



وهل اه ليحيي ناسا قد يقتلوهم الفقر لا يميت ناسا ميتة معنوية الا يوجد اضرار من استخدام هذه النساء؟ نعم. لا يستطيعون ان ينكروا ذلك. فاذا دف المفسدة قبل جلب المصلحة - [00:35:39](#)

وهذا في الواقع من وساوس الشيطان لبني الانسان يريد ان يسلك حكم مخالفا للشريعة بامور يتصور ان فيها مصالح ثم هو تتناسى عمدا ما يترتب من وراء ذلك من المفاسد في اهل البيت مباشرة فضلا عن البعيدين عن - [00:36:02](#)  
هذا البيت ولذلك آآ كان من تمام فقه الاسلامي ان وضعت تلك القاعدة الجوهرية ان دفع المفسدة قبل جلب المصلحة هذا لو لم يكن هناك امور تخالف الشريعة من مثل صلاعا العورات المحرمة - [00:36:27](#)

وتعرض بعض الناس للفتنة وهذه امور كلها واقعة مع الاسف الشديد. ولذلك فالشبه بارك الله فيكم لا تنتهي. والجواب عليها ايضا لا تكاد تنتهي. فعلينا نحن ان نلتزم الاحكام الشرعية ولا يضرنا وساوس بعض الناس التي يلقونها تجاه ما هو معلوم شرعا - [00:36:52](#)  
انه لا يجوز في والحمد لله رب العالمين. اعلم هذا الفتوى لهم. جزاك الله خير. جزاك الله خير لا هو بيقصده خمسة احنا مسافرون اعذرونا يا جماعة لانه الكلام الكبير كما ترون يعني يحرك فيه السعال - [00:37:21](#)

الحمد لله بخير؟ كيف صحتك طيب رياض معك اهلا. ان طلبه العلم بالخلف اهلا عندي بعض الاستفسارات اريد ان اجاب عليها ان امكن. تفضل. السؤال الاول الواهنة نعم. حديث الواهنة. اه - [00:37:52](#)  
قرأته ضعيفا نعم. في كتب اه محمد بن عبد الوهاب. ايوا. استشهد مين ايه؟ هل يجوز الالتفات به آآ يستشهد به مع بيان ضعفه. مع بيان؟ ضعفه. جزاك الله خير. واياك. حياك الله. واياك - [00:38:14](#)

الاستفسار الثاني. نعم. العمرة للحاج مفرد بعد الحج لا يشرع. لا يشرع. لا. ولو اتى بها مردود عليه لانه كان عليه ان يتمتع بالعمرة الى الحج فهو عكسه كان جاهل يا شيخ؟ يعلم - [00:38:43](#)  
الداء يتعلم اداها امره الى الله كان معذورا او لا جزاك الله خير. واياك. اه السؤال الثالث. نعم. حكم الاتجار بالتماثيل عيادا بالله. ما يجوز ها؟ لا يجوز. هل ثبت - [00:39:07](#)

اه رؤية الله في المنام اه ثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رآه. ثبت. اي نعم. يعني لو واحد قال رأيت الله ثبت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رآه. نعم - [00:39:29](#)  
اما بالنسبة لغيره عليه السلام نعم. وليس عندنا ما يثبت او ما ينفي. والله اعلم الله اعلم. اي نعم. امام صلى ولم يسجد السجدة الثانية ونبهوا من خلفه ولكن لم يرد - [00:39:49](#)

ما استمر في صلاته خلصت السؤال؟ نعم. طيب وماذا فعل بعد ان سلم؟ اجل انتهى. لا ما يكفي لازم يعيد الركعة او يجيب السجدة. اجيب السجدة ها؟ اي نعم. بعدين يسجدي السهو. الركعة الماضية - [00:40:12](#)  
تعتبر الله ركعة لاغية. اه تكلم واحد وقال يقوم واحد من المصلين تبرع واحد من المصلين ويقول يا شيخ لقد وجدت او واحد يضربه من الخلف يضرب من؟ الامام يعني ينهه انك نسيت سجدة - [00:40:36](#)

في الصلاة ولا بعد الصلاة. ما اثناء الصلاة كيف جاني ينه ينخزه في ظهره ولكن هو حيفهم من النقر خطاه يعني واحد يتبرع انه يعني يبطل صلاته مشان المصلين. لا ما يجوز - [00:40:56](#)  
ما يجوز. حرام جزاك الله فاخر سؤال. نعم. اه امام افتي ان من لم يقنت في الفجر تبدو صلاته. جاهل اتفاق الائمة طب خلاص جاهل باتفاق الائمة. جزاك الله خيرا يا ابا عبد الرحمن. واياك يا اخي. نحن من الذين كنا في استقبالكم بالخرج - [00:41:18](#)

مرحبا بك. عند محمد الحارثي. اسلم عليه وعلى كل من حوالياك. وجزاك الله خيرا. واياك يا اخي عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم؟ حديث العينان وكافة. مم. زكرت حضرتك انهم او ان اه - [00:41:42](#)  
النوم مطلقا ينقض الوضوء. اي نعم. فالامام الشوكاني يذكر حديث ان انس كان يقول ان الصحابة كانوا ينامون ويقومون ويصلون ولا يتوضؤون. فهذا الكلام صحيح وكيف ومن الذي يقول ان الانسان اذا نام ما ينتقد وضوءه - [00:42:09](#)

يعني ذكر الامام الشوكاني. اجبني السؤال الله يهديك. ذكره الامام الشوكاني او غيره ليس يهمني لكن اللي بهمني ان تعرف من من

علماء المسلمين يقول بان اذا نام ثم استيقظ من نومه يقوم يصلي. وان موضوعه صحيح من - [00:42:39](#)

يقول هذا الكلام ما يسأل يقول ايضا ما لك ولما يقول الشوكاني؟ طيب آآ هل كلام انا انا انس غير صحيح؟ لا الصحيح ماذا يفهم منه؟ يفهم منه ان هذا كان في اول الاسلام. نعم - [00:43:09](#)

جزاك الله خير. واياك. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك يا شيخ؟ الحمد لله بخير. الله يبارك فيك. فما بدنا نسألك سؤال ان شاء الله. تفضل - [00:43:29](#)

في مر عليك حديث عن الرسول عليه السلام يقول روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان عند الموت قال وشيطانان الواحد عن يمينه والاخر عن شماله الذي عن يمينه على صفة ابيه فيقول يا بني اني كنت عليك شفيقا ولك محبا ولكن - [00:43:44](#)

بنموت على دين النصرانية فهو خير الاديان. والذي عن شماله على فتنة امه. يكفيك يكفيك لا يصح. لا يصح لك هون ذكره ابو الحسن القادسي في شرح رسالة ابن ابي زيد له وذكر مانع ابو حامد في كتاب كشف علوم الاخرة - [00:44:04](#)

كرفناه. الله يبارك فيك. كمان يعني عندما بده يقبل اه الواحد عند الموت بحكي لك يعني وهذا ان المحتضر ليشاهد الملائكة ويراهم وقد يسلمون عليه ويرد عليهم تارة باللفظ وتارة في الشهر وتارة ارح ارح - [00:44:24](#)

نفسك من هذه الاوهام. يعني هذا ما فش منه هذا. نعم. هذا كلام. اه نعم. ما فيش منه يعني. ما في. الله يديكم الخير الله يحفظك. الله يبارك فيك ان شاء الله. طمني اتقلبنا الله يطمئن قلبك يا شيخ. الله يبارك فيك يا اخي. تفضل يا اخي. اهلين. اهلين الحمد لله. السلام عليكم - [00:44:44](#)

ما في شي جديد هذا بحس فيه في الجلسة. قضية الامارة والبيعة واعطاء العهد ونحو ذلك والله هيدي الشباب الضايغ يعني بده يشكل دولة ومثل ما بنقول احنا في بيتنا ما عم نستطيع نقيم دولة - [00:45:04](#)

يعني هذا شيخنا الاخ يعني يريح حاله لان هو طبعا بيطلب مقابلتكم فقال ناوجي يعني ارسال هذه الاسئلة للشيخ قبل ان اتي الامام ايه رأيك في باله بارك الله فيك. والله يا شيخ احنا اصلا اه يعني كنا نرغب انه نراك فقط الله يجيكم الخير. اي والله انا ترون الخير دائما ان شاء الله. جزاك الله خيرا - [00:45:36](#)

الله يبارك فيك لانها نقرأ ونسمع فقط نسأل الله ان ينفعنا بما تقرأون وما تسمعون بارك الله فيك شيخكم ان شاء الله خاصة وصلنا كاسيات اخر شي يعني عن كلام آآ - [00:46:13](#)

لك ان الجهاد الافغان ايه قلت يا اخي حول الله الصلاة جواز الصلاة خلف القبوريين؟ ايه ايه فاختلف الناس يا شيخ ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. هذا نص القرآن الكريم. ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة - [00:46:32](#)

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربه الاختلاف طبيعي جدا ولا خلاص ولا منجاة منه الا بالاعتصام بالكتاب والسنة ولذلك ان وقع خلاف فيجب على المختلفين امران اثنان الامر الاول - [00:47:01](#)

ان لا يكون الخلاف سببا شقاق اختلاف يؤدي الى الفرقة والى التحزم والامر الثاني ان يرجعوا في ذلك الى الله ورسوله وقال عليه الصلاة والسلام كما قال الله عز وجل في القرآن - [00:47:33](#)

ان تنازعتم في شئ وردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا انا اعتقد ان في كثير من المسائل يقع فيها افراط وتفريط نعم - [00:47:59](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ممكن سؤال؟ تفضل اه الصيام التاسع والعاشر. ايه. هل يجب ان نصوم العاشر التاسع هل يجب ماذا؟ ان نكون التاسع اذا كنت تعني ما تقول يا اخي. نعم. وهو الوجوب الشرعي. هم - [00:48:25](#)

الجواب انه اصل صيام عاشوراء. مم. فضلا عن التستشوع. هم. ليس واجبا وانما هو من الامور المستحبة. حديث الامام التاسع. اسمع يا اخي. اسمع. نعم انت عليك انك تسمع الجواب وتنتبه لحتى تفهمه. نعم. انا بقول - [00:48:48](#)

انت قلت هل هو واجب فانا بجوابك ان الواجب شرعا هو الذي لا يجوز تركه. نعم نعم ويعاقب تاركه ايه؟ فلفت نظرك الى انه صيام عاشوراء فضلا عن التاسوعاء. هم. ليس فرضا - [00:49:15](#)

وانما هو امر مستحب. نعم. لكن هذا الاستحباب على درجتين. نعم الاولى وهي العليا ان يصوم عاشوراء وقبلها تاسوعاء. نعم.

والمرتبة وهي الدنيا ان يصوم عاشوراء لوحدها. الله يحفظكم جزاكم الله خيرا. واياك ان شاء الله - [00:49:35](#)

نعم شكرا فاردت ان اقول ان كثير من المسائل يقع فيها افراط وتفريط فكثير من اخواننا المتمسكين بالسنة يرون عدم الصلاة وراء المبتدعة ونحن نقول هؤلاء المبتدعة اما ان يكونوا عندنا - [00:50:02](#)

في حكمنا الذي ظهر لنا عليهم كفارا وهو من يكونوا مسلمين فان كانوا كفارا فلا تصح الصلاة خلفهم ايماعا. نعم. وان كانوا مسلمين والصلاة خلفهم صحيحة ولو كانوا من المبتدعة - [00:50:43](#)

او كانوا ضالين في بعض المسائل التي خرجوا فيها عن السنة وعندنا حديث في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حق الائمة - [00:51:10](#)

يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم وحديث اخر في صحيح البخاري ايضا ان رجلا من الولاة في بعض البلاد واظنها المدينة في زمن الامويين واسمه عقبة بن الوليد فيما اذكر - [00:51:35](#)

صلى للناس صلاة الفجر يوما اربع ركعات لانه كان سكران شاربا للخمر او لا يدري ماذا يصلي. ومن ضلاله انما سلم من الصلاة قال لهم ازيدكم هو صلى الفجر اربعة - [00:52:09](#)

مع ذلك قال ازيدكم وما نقل الينا والحديث في صحيح البخاري الذي يروي الاحاديث كما جاءت بحذافيرها تماما لم ينقل ان اولئك السلف اعز الصلاة التي صلاها بهم اربعا لماذا - [00:52:39](#)

للحديث الاول يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم عليهم هذا من جهة من جهة اخرى هؤلاء المبتدعة لا شك ان الكثير منهم آآ ارادوا الصواب فخطأوه ولذلك فواجبنا نحن - [00:53:07](#)

ان نحاول ارشادهم وهدايتهم وليس ان نتخذهم خصوما وعداء لنا والمنوط في هذه المسألة هو ما ذكرته انفا ما داموا مسلمين ولهم ما لنا وعليهم ما علينا واذا خرجوا عن دائرة الاسلام وصاروا كفارا - [00:53:38](#)

كالذين اه يقولون بوحدة الوجود مثلا هؤلاء لا تصح الصلاة خلفهم لكن هؤلاء لا يقال انهم مبتدعة المبتدعة مثل الخوارج مثل معتزلة مثل المرجئة. فهؤلاء ائمة الحديث. كانوا يرون حديث عنهم - [00:54:07](#)

بشرط ان يكونوا صادقين فيما يرون وحافظين لرواياتهم. وما كفروهم ولا اخرجوهم عن دا الاسلام. لكن اعطوهم ما يستحقون من الحكم الا وهو خروجهم عن السنة اه لذلك نحن لا نتحمس لتحذير الناس - [00:54:32](#)

آآ من الصلاة خلف المبتدعة بل كثيرا ما نسأل صراحة لا للامام آآ يتوسل بالاولياء والصالحين هل نصلي خلفه اخونا نعم هل خرج بذلك عن دائرة وبهذه الطريقة في اعتقادي يمكن - [00:54:59](#)

تقريب وجوه النظر والاختلاف بين المسلمين اما اذا حكمنا على من ابتدع بدعة او بدعة في الاسلام بانهم خرجوا من الاسلام ازدادت شقة الخلاف بيننا وبين المسلمين وهذا بلا شك لا يجوز - [00:55:29](#)

هذه وجهة نظرنا بين الصلاة وراء فما ادري اذا كان انتم شيء من الملاحظات نسمعها ونستفيدها جزاك الله خيرا اسيدي واياك لانه الموقف السابق او القديم وهو يسأل الحمد لله وكان موقف يعني حادث تجاههم - [00:55:50](#)

وكان الحقيقة اساس يعني هذا الامر اصبح اساسا في تربية اصبح اساسا من الصعب ان تكون عنه. كيف الموقف السابق ما هو؟ هو الموقف الحسن اتجاه المبتدعة والحقيقة عندنا المبتدعة فكل من يتوسل فهو مبتدأ كل من يستغيث فهو مبتدع بل يصل الحاج الى ان - [00:56:19](#)

كل من لم يحرك اصبعه في التشهد. آآ يعني موقفا يعني لا يكاد يكون طيب يعني في هذا الامر. اي نعم نعم فاصبح آآ شيخ يعني يعني اساس يعني في موقف الشباب هذا انه الحدة يعني اتجاه القبورية - [00:56:47](#)

اتجاه المتوسلين يعني حدة تامة ولانه عندنا يا شيخ القبوريين بصراحة يعني آآ امرهم امرهم واطح يعني وجلي واستغاثتهم بغير الله يعني واضحة ولا يخفيها منهم احد. بل ويعادون اهل السنة بها - [00:57:15](#)



بل حتى ويمكرون على اهل السنة احيانا وكما هو موجود الان. وتسبب هذا يعني في مشاكل يعني فعندما سمعوا هذه الفتوى الحقيقة منهم من بقى يلتفت يمينا وشمالا اه الا ان الحمد لله يعني موقف اهل العلم عندنا كان واضحا وفهموا مرادك شيخ فالحمد لله وضخوا الامور - [00:57:39](#)

الامور. على كل حال بارك الله فيك. وفيك بارك الله فيك. هذا الذي تذكره بالنسبة بلدكم البلاء عام في كل بلاد الدنيا هكذا يعني اهل بدعة فيخاصمون اهل السنة على كل حال بارك الله فيك وفيك بارك الله فيك هذا الذي تذكره بالنسبة - [00:58:11](#) بلدكم البلاء عام في كل بلاد الدنيا هكذا يعني اهل بدعة يخاصمون اهل السنة وينبزونهم بكثير من الالقاب السيئة ولا يكسفون بذلك بل يقولون عليهم الاقاويل ويفترون عليهم الكاذيب في سوريا هكذا كنا - [00:58:34](#)

وهنا لا نعلم ان نجد ايضا من يرمي اتباع السنة او السلفيين بما ليس فيهم لكن الذي اريد ان اقوله بالنسبة لاخواننا بالغيب الذين يعيشون في العراق او في غيرها من البلاد - [00:59:03](#)

هؤلاء لم يتصلوا مع الالباني كثيرا لا شخصيا ولا علميا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:25](#)